

نور على الدرب / الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ (- 9262

عبدالعزیز آل الشيخ

نور على الدرب. برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح.
تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز عنجري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00
والصلاة والسلام اللاتمان الاكلمان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوة الايمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم
الله الى لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:28
مرحبين في مستهل هذا اللقاء بسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء
خطيب جامع الامام تركي بن عبد الله في وسط مدينة الرياض. السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
بارك الله فيكم نستهل - 00:00:48
هذا اللقاء حفظكم الله بما سأل عنه المستمع عبدالرحمن الدحيم بن حريم لا يسأل حفظكم الله عن الوسطية في الاسلام وما مفهوم
ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:08
اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء واشرف المرسلين. وعلى اله وعلى صحابته اجمعين. وعلى من تبعهم
وسار وسلك طريقهم باحسان الى يوم الدين وبعد. يقول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:01:26
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. فتأمل اخي قوله وكذلك جعلنا امة وسطا. اي جعلناكم عدولا خيارا جعلناكم
على منهج عظيم على منهج عظيم وطريق مستقيم. قال الله جل وعلا ثم اوحينا اليك ان نتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان -
00:01:51
من المشركين فالامة على منهج عظيم وطريق مستقيم وسطية واعتدال وعدم ميل وانحراف في كل احوالها فمن تأمل الشريعة
وموقفها من كل الاحداث من من قبلها رأى الوسطية فيها في كل الاحوال - 00:02:20
خذ مني مثلا توحيد الله جل وعلا ومحبة اولياء الله وانبيائه الصالحين بعده نحن نحب انبياء الله ونحب سيد الاولين والآخرين.
محبة ان شئت نرجو من الله ان تكون فوق محبة النفس والولد والمال والناس اجمعين. لكن حبنا لرسول الله هل يقتضي من -
00:02:40
ان نعبده من دون الله. ان ندعوه من دون الله. ان نصرف له اي حق من حقوق الله له ليس هذا احمد مطلوب منا ولا ينافي ذلك ولا
ينافي ذلك عدم الذبح او النذر له اي محبة محبتنا - 00:03:00
شيء والشرك شيء اخر. من قبلنا من النصارى واليهود غلوا في انبيائهم حتى خرج بهم الغلو عن منهج الله. قال الله الله جل وعلا
وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقال الله عنهم لقد كفر الذين - 00:03:18
قالوا ان الله ثلاثة لقد كفر الذين قالوا ان الله مزع مريم كل اولئك قالوا في انبيائهم وافرطوا بحب انبياء افراط عملا على انسابهم بالله
وعبدوه من دون الله. ونحن نحب انبياء الله ورسله. لكن محبتنا لدي الايمان بالانبياء - 00:03:38
والايمان والعمل برسالة محمد صلى الله عليه وسلم. اولياء الله من عباده يحبهم. الا ان اولياء الله لا غوب عليهم ولا هم يحزنون.
الذين امنوا وكانوا يتقون. لكن محبة اولياء الله تقتضي محبتنا - 00:03:58
وموالاتنا لهم واتباع نهجهم. اما العبادة والخضوع فانما هو لله وحده. قال الله جل وعلا ومن اية يأتي الليل والنهار والشمس والقمر. لا
تسجدوا للشمس ولا للقمر. واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون - 00:04:18

وقال لنبيه ثم جعلناك على شريعة من امر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انه عنك من الله شيئا لا اية. ثم جعلناك على شريعة نتبعها. اي اتبع هذه الشريعة والزمها ولا تتبع - 00:04:38

والذي يعلمون الذين يخرجونك عن هذا المنهج زيادة ونقصانا. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبله الغلو وقال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا - 00:04:58

كن فقولوا عبد الله ورسوله اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز ومنتقل الى سائل اخر حفظكم الله يسأل يقول ما هو مفهوم الاحسان الاحسان في الاسلام واه ما هو ايضا اه مقدار التواصل مع الارحام؟ ثم الوسطية في الاسلام - 00:05:18

تشمل جميع الامور جميع العباد كلها من من صلاة من طهارة وصلاة وزكاة وحج. كانوا في كانوا من قبل الامم اذا اذنب المذنب كتبت خطيئته على بابه. فاذا تاب محيت فجاء الاسلام بهذه العدة وان علاج - 00:05:41

التوبة الى الله توبة العبد فيما بينه وبين الله جل وعلا. وكانوا يغفل نجاسة فاذا وقعت النجاسة ثوب قطعت قطع من الثوب موضع النجاسة. فجاءت الشريعة بغسل النجاسة مع بقاء الثوب. وانما نغسلها حتى تذهب عينها - 00:06:01

الشريعة وسط في كل الاحوال كلها اعتدال ومنهج قوي بين الغالي وبين الجاه نعم بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى هذا السائل الاخ بدر السعيد من الخرج يقول حفظكم الله ما المقصود بالاحسان الوارد في القرآن - 00:06:21

الكريم والسنة النبوية قال الله جل وعلا واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقال ان الله يأمر بالعدل والاحسان. الاحسان نوعان سانوا فيما بينك وبين ربك بان تعبد وحده لا شريك له. ولا تشرك معه غيره. فاحسانك بالعبادة افراد - 00:06:39

الله بجميع انواع العبادة من حب وخوف ورجاء ونذر وذبح واستغاثة واستعانة. فانت اذا احسنت العبادة واخلصها لله وافردت الله بكل انواع العبادة فانك بهذا محسن. احسانك لنفسك بان بها ولا تعرضها للمهالك. قال الله جل وعلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. وقال - 00:07:02

ولا تلقوا بايديكم التهلكة. احسانك لابويك. بل بر والرفق والخدمة والسمع والطاعة بالمعروف والنفقة وطيب الكلام احسانك للرحم الصلة صلتهم بالزيارة بتفقد الاحوالى تطييد الجراح نصيحتهم توجيههم اه الصبر على بعض اذاهم احسان اكرام - 00:07:32

والاحسان اليه بذل المعروف كف الاذى وتحمل بعض الاخطاء. احسانك لاخوانك ان تحبهم وتوسع بالتعليم انهم لا تسعى بينهم بنميمة ولا وشاية ولا كذب ولا خداع. احسانك في بيعك اخلاص صدقك في - 00:08:02

وعدم الغش والخيانة احسانك في العمل اتقان واتمام والمحافظة عليه احسانك لوطنك ان يا هذا الوطن حماية ايمانية فلا تسمع فلا تسمح لحاسد ولا حاقد ولا مريض نفس ان يسعى في فساد بل تحول بينه وبين ذلك. لان هذا من احسانك لوطنك المسلم. نعم. احسن

الله اليكم بارك الله فيكم - 00:08:22

نحن معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. آآ سماحة الشيخ عبد العزيز آآ هذا منصور المحمدي آآ من يقول سماحة الشيخ عبدالعزيز نحن في هذا الوقت هناك من يضيع الوقت في امور ليست اه هامة في دينه ولا في دنياه. يسأل يقول

- 00:08:52

قل ما اهمية الوقت في الاسلام وخاصة هؤلاء الشباب الذين اضاعوا وقتهم فيما لا ينفع. يا اخواني يقول صلى الله عليه وسلم لا تزال قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره بما افناه وعن شبابه فيما ابلاه - 00:09:12

ما لي ما اكتسبه فيما انفق. وعن علمه ماذا عمل فيه. فشبابنا وعمرنا سنسأل يوم القيامة عنه وسندم على تفریطنا واساءتنا وتضييعنا اوقاتنا في غير ما ينفع. فان وقت طيب الخيل تسبيح تكبير حمد لله تلاوة لكتاب الله الاخوان بر بالابوين اهل البيت -

00:09:33

والبقاء معهم وتقدير احوالهم. يعني تشغل الوقت بما في الخير. واياك ان تشغله بلهو او باطل او سهر محرم او مع سلة لا خير فيهم يفسدون دينك ودنياك ويقضون على كرامتك واخلاقك. حافظ على - 00:10:03

صنوا من الرذائل اجعل لك ادي فرائض الاسلام وسننها والزم الادب الحسن واشغل وقتك فيما ينفعك لامر الدين والدنيا واياك والكسل

والخمول فان هذا لا يعقب خيرا. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز انتقل الى سائلة - [00:10:23](#)

اخرى ام العنود من الرياض تقول المسلمة في هذا الوقت معرضة لكثير من الفتن. كيف يكون ثبات صاحبة التوحيد عند الفتن. ثبات وتمسكه بكتاب ربه. وتمسكه بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وثبات - [00:10:43](#)

على ذلك فان الاعتصام الكتاب والسنة والعمل بهما ينجي العبد من كل فتن ويخلصه من كل المصائب نعم سؤالها الاخر حفظكم الله تقول الوسواس اتعبتني كثيرا فانا كثيرة الوسواس وخاصة عند الصلاة واهيانا اقول لنفسي لا اريد ان اصلي -

[00:11:03](#)

حتى لا ادخل في هذه الوسواس التي تتابني واهيانا تصل الى وسواس في العقيدة. كل هذا من تلاعب الشيطان واستخفاف

بالانسان ومحاولة الاستحواذ عليه. قال الله جل وعلا استحوز عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. فعدو الله ابليس - [00:11:24](#)

قائدنا بالمرصاد يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فهو عدو لنا كما لابائنا حريص على ان

عباداتنا. فاذا عجز عنا عن ترك العبادة جاءنا بهذه الوسواس التي يظن - [00:11:46](#)

الموسوس انها حق. ربما تشغله الوسواس في طعامته. فيبقى في دورات المئة ساعة يغسل كل مرارا متعددة كل ما انتهى من وضوء

قال ما توضأت. وكلما انتهى من غسل قال ما اغتسلت. جاء رجل قال شيخ الاسلام ابن تيمية جاء رجل - [00:12:06](#)

الحنبلي وقال يا ابا يا ابا الوفا اني انغمس في البحر اغتسل واخرج ولكني اشك هل عم الماء ام لا؟ فقال ابو الوفاء هون عليك فانه لا

لا وضوء عليك ولا صلاة عليه. قال لماذا؟ قال - [00:12:26](#)

انت مجنون من ينغمس في الماء ويخرج ويقول لم يستوعب المجاميع بدني دل على ضعف عقله فانت اذا المجهول لا عقل لك فانه مستحيل ان تنغمس في البحر ثم تخرج تقول ما اخشى اني ما ان بعض اجزاء بدني ما اصابها الماء كل هذا من الوسواس الضارة

- [00:12:46](#)

علاج الوسواس تركه. والبعد عنه في الوضوء توضأي يا اختي مرة واحدة. اغسلي الوجه ثلاث مرات وكل يده ثلاث مرات وكل رجل

ومسح الرأس مرة واحدة وانتهى الموضوع ولا تكرر الوضوء ابدا. النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم سئل - [00:13:06](#)

عن الرجل يجلس في الصلاة اينصرف؟ قال لا. حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. كبري للاحرام تكبيرة واحدة وتعوذ بالله من الشيطان

واقرا الفاتحة وكمليها واركعي واتي باذكار الركوع وارفعي واتي بالذكر بعد الركوع واسجدي - [00:13:26](#)

نأتي باذكار السجود واجلسي بين بالذكر المشروع بينها. وفي التشهد الاول والاخير تسلمي من هذه الوسواس. واياك ان ان يثقلك

الصلاة علي ان يثقل الصلاة عليك. فكثير من اخواته يقول تقول لا عيسى ان اصلي تركت الصلاة لاني لا اقصد الله اكبر. لماذا -

[00:13:46](#)

تقول كلما الله اكبر عجزت هل اتي بها كامل ام اجر بها كاملة؟ كلها من وسواس واضرار فعالجوا هذه الوسواس في البعد عنها وعدم

الانسياق معها بارك الله فيكم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز هذي ام سعيد من جازان تقول ما هو مفهوم الطاعة؟ وانا

امراة موظفة هل هذا - [00:14:06](#)

تشمل الطاعة مديرة المدرسة وخاصة تعتبر هي ولي الامر لي في هذا العمل. الله يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولي الامر منكم. اولوا الامر عامة او اعلى اولي الامر هم قادتنا وعلماؤنا وفقهم الله. ثم كل من تولى مسؤولية فهو امين

ووالده - [00:14:30](#)

في امرها يجب طاعته في المعروف. فالمدير والمسؤول وزير ومدير ورئيس كلهم مسؤولون طاعة في المعروف وفيما ينبغي

مطلوب. وعصيانهم والتباعد لا يجوز. ما لم يأمرنا بمعصية. كذلك مدير المدرسة هي مسؤولية - [00:14:56](#)

ويا ولية امرك بهذه المدرسة فالطاعة بالتعاون في اداء العمل مطلوب بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز حفظكم الله هذا يسأل

يقول آآ بالنسبة آآ لمن آآ رأى في المنام آآ اشياء يكرهها - [00:15:16](#)

ماذا يصنع؟ النبي ارشدنا الى ان من رأى في منام مكرمه ان يتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وان يتحول مضجعي من وليس

الى ايمن. وان ينفذ عن يساري ويتفل عن يساري ثلاث مرات. وهذا المطلوب منا والا نخبر - [00:15:33](#)
فهذا علاج للاحلام المزعجة التي لا نحبها بارك الله فيكم انتقل الى سائل اخر بعث بهذا السؤال الوحيد في رسالته وهو محمد محمدين
من ينبع يقول في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام هل يعتبر هذا ان في العالم ان فقط الدين هو الاسلام وحده؟ يا اخواني مفهوم
- [00:15:58](#)

اسلام هو توحيد الله وطاعته. والاستسلام والانقياد له. وهذا المفهوم عام في جميع دعوة انبياء. فكل الانبياء دعوا الاسلام قولوا امنا
بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط. ويعقوب - [00:16:24](#)
اسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فالاسلام توحيد الله واخلاص
دين الله الذي دعت اليه الرسل كلهم. لكن لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:16:46](#)
ختم برسالته جميع الرسالات. ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. ونسخ الله كل الشرائع فالزم على
الارض كلهم طاعة واتباعه. قل يا ايها الناس اني رسول الله رسول الله اليكم جميعا - [00:17:06](#)
وما ارسلناك الا كافة للناس. انحصر مفهوم الاسلام في اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وان من لم يكن متبعا له فهو ليس بمسلم ولو
كان على دينه من قبلنا لان الله نسخ بهذه الشريعة جميع - [00:17:26](#)
رائع وابطلها واصبحت اتجاه كله لمحمد صلى الله عليه وسلم القائل لا يسمع بي احد من هذه امة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا
دخل النار. فاليهود والنصارى والمجوس غير من كور. من - [00:17:46](#)
لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فليس بمسلم وان كان على دين من قبلنا لان دينه قد نسخ والغي ووجه اتباع محمد صلى الله
عليه وسلم بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز هذي ام هيثم من اه ينبع تقول انا امرأة مسحورة وثبت ذلك باقوال عدد من
الرقاة - [00:18:06](#)

وقد عملت الرقية الشرعية ولكن لم اتخلص من ذلك هل افكه بالسحر؟ جاء في الحديث لا يحل السحر الا ساحر السحر لا يحل
بالسحر لانا لا نقري السحرة ولا نبقيهم بل يجب قتلهم حد الساعة ضربة بالسيف لاجل ان يبقيهم - [00:18:30](#)
ولا ان نطلب العلاج منهم وانما الثقة بالله ونلجأ الى الله نعم اثابكم الله هذا السائل محمد من الرياض يسأل عن بقايا الطعام اين اضع
بقايا الطعام ان كان يشكل شيئا كثير ضعوا خاص تعطيهِ حيوان او نحو ذلك - [00:18:51](#)
فان كان مجرد فضولات يسيرة تدرج مع تغسيل اليدين فلا مانع من ذلك نعم سؤاله الاخر يقول او طلبه الاخر يقول ما هي نصيحتكم
الى كل مهموم مظلوم؟ ان يدعوا الله - [00:19:18](#)
ويرجوه ويتضرع بين يديه. لا اله الا ربي مسئني وان يمسنني الضر. وانت ارحم الراحمين. يسأل الله من فضله وكرمه ويستعين بالله
ويبذل الاسباب النافعة ويرجو من العن والتوفيق والتأييد والنصر وليذكر ان كل ظالم لا بد ان يعيق - [00:19:33](#)
يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة والله يقول ولا تحسبن الله غافلا عما يعم الظالمون انما
يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. ويقول صلى الله عليه وسلم لمعاذ - [00:19:53](#)
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. بارك الله فيكم. السؤال عن المسح من المستمع عبدالرحمن من الرياض يقول
بعض الناس يمسح على الكنادر اعزكم الله واعز السامعين التي لا تغطي الكعبين - [00:20:13](#)
اذا اراد دخول المسجد للصلاة خلعهما وصلى بشرابه فقط. فهل فعله هذا صحيح ام لا؟ لا فعله غير صحيح الواجب اذا مسح الكندرة
مع الشراب ان يبقيها ويصلي فيها. اما اذا كان عليها يمسح للشراب فقط. سؤال - [00:20:33](#)
الاخر يقول اذا شك الماسح على خفيه في ابتداء المسح فعلى ما يبني. الاصل ان المسح تعتبر المدة من حين المسح بعد الحدث. فاذا
لبست الشراب الساعة صباحا ولم احدث الى الساعة اثناء ظهرها اعتبر المدة - [00:20:53](#)
من حين حدث ومن حين مسحي على الخف. اذا البسه الساعة الثامنة ولم اتوضأ الى الساعة الثانية عشر اعتبر قل يوم والليل
محسوبا من الساعة الثانية عشر. لان الموت يعتبر من حين المسح لا من الحدث. اثابكم الله انتقل الى سائل - [00:21:13](#)

آخر حفظكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز ويقول السائل ابو بدر هناك من يعتقد انه مصاب بالعين او بالسحر وانما هي اوهام فما هي كنصيحتكم لهم. يا اخواني كثير من الرقاة هداانا الله واياهم. اضعف الايمان ما في قلوبهم. من راجعهم. انت مسحور انت -

[00:21:33](#)

محسود بك عين عائن وبك سحر ساحر ولو كان سليما يأتهم صحيحا معافى فيخرج متوهما مريضا لان هؤلاء الرقاة يرجفون بالناس ويخوفونهم لاجل ان يتصلوا بهم ويأخذوا من اموالهم. فهم كذبة في هذا الشيء. على - [00:21:53](#)

الراقي ان يلقي المريض يقوي ثقته بربه. واطمئن وعيه واطمئن بربه. اما ان يخوفه وانت مسحور وانت بعيون وانت الى اجهزته سنة او سنتين وانت وانت. كل هذه خرافات واكاذيب وارا جيف. بارك الله فيكم سالم دالله من - [00:22:13](#)

جدة يقول اذا اردت ان اوزع من مالي على اولادي فهل للذكر آآ مثل حظ الانثيين؟ بعض العلماء يقول نعم تسوية في العطية اولاد هو عدل الله الذي جعله بينهم في قوله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ - [00:22:33](#)

فيعطى الذكر ظعفا من الانثى. سؤال اخر حفظكم الله يقول هل هناك افضلية لمن يبحث عن زوج لابنته؟ والله اذا كنت صالحة وان يختار زوجي كفء من الناس يثق بالله بدينه وامانته واستقامته فاختار لامرأته فلا ما فلا - [00:22:53](#)

ولا مانع من ذلك. نعم بارك الله فيكم. وهل في السنة ما يشجعه على ذلك؟ نعم كونه عمر عرض حفصة على الصديق ثم عرض على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:13](#)

بارك الله فيكم واثابكم الله. آآ نختم هذه الحلقة بما بعث به محمد صديق من مكة المكرمة يقول في الشوط السادس من الطواف احدثت وذهبت وتوضأت واكملت طوافي السادس والسابع. هل علي شيء؟ لا شيء عليك. لكن لو لو ابتدأت من اولك الاكمل لكن -

[00:23:29](#)

ارجو ان لا حرج عليك. اه مدة الفصل بين الاشواط؟ ما يظر الفصل ما يظر. نعم. جزاك الله خير سماحة الشيخ عبد العزيز وبارك الله فيكم ثم في علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات لا هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من

برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن - [00:23:49](#)

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ال الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن ظل في وسط مدينة الرياض. باذن الله تعالى نلتاكم في لقاء مقبل. وفي الختام هذه التحية من الزميل

عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم - [00:24:09](#)

ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد

بن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله بن عبدالعزيز عنجري - [00:24:29](#)